ق ابن عمر رضه اتفقا على الرواية عنه بني الاسلام على بناء المجهول على خمس اي خمس خصال
وفي بعض النسخ على خمسة اي خمسة اركان على ان يوحد الله بالجر بدل عن خمس واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان والحج لم يذكر الاستطاعة فيه لشهرتها فقال رجل
لابن عمر الحج وصيام رمضان يعني الحج مقدم في الذكر على صيام رمضان قال لا
اي قال ابن عمر لا ترد على صيام رمضان والحج يعني الحديث بتقديم صيام رمضان
على الحج هكذا سمعته من رسول الله عم ويروى يعني يروى عن ابن عمر انه عم قال
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان فان قلت لم انكر ابن عمر على الرجل
الذي قدم الحج على صوم رمضان مع انه رواه كذلك قلنا يحتمل ان ابن عمر كان سمع
من النبي عم على الوجهين ولكن حين رد عليه الرجل لم تكن رواية تقديم الحج على الصوم
في حفظه فلهذا رد على الرجل بقوله لا فلما تذكر هما رواه كما تذكر اعلم ان الصوم
في الوجوب مقدم على الحج كذا روي عن ابن عباس فتقديم الحج عليه في هذه الرواية
كتقديم السجود على الركوع في قوله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي اذ الواو
لا يوجب الترتيب ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه حجبت الجنة بالمكاره وحجبت
النار بالشهوات ورواية القضاعي حفت قال النووي المذكور في الصحيحين حجبت
لا حفت قيل هذا من جوامع الكلم التي اوتيها النبي عم وهذا تمثيل حسن معناه
يوصل الى الجنة بارتكاب المكاره من الجهد في الطاعات والصبر عن الشهوات كما يوصل
المحجوب عن الشيء اليه بهتكه حجابه والتجاوز عنه ويوصل الى النار باتباع الشهوات والمراد به
ما يكون محرمة كالخمر والزنا وغيرهما واما الشهوات المباحة فلا تدخل فيها لكن يكره
الاكثار منها مخافة ان يقسي القلب ويكسل عن الطاعات ق عائشة رضه اتفقا على الرواية عنها
حرمت التجارة في الخمر خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه حرم ما بين لابتي المدينة
على لساني يعني لم تكن محرمة كما كانت مكة محرمة تقدم الكلام في الباب الثاني في
حديث اني احرم ما بين لابتي المدينة م ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضه
روى مسلم عنه حوسب رجل يعني يحاسب رجل في يوم القيمة اورده بصيغة الماضي لتحقق
وقوعه ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا

وكان

وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى نحن احق بذلك منه فتجاوزوا عنه
اي عن ذنوبه خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه خفف على داود القران اراد به الزبور
فكان يامر بدوابه اي بوضع السرج عليها فتسرج فيقرأ القران قبل ان تسرج دوابه
ولا يأكل الا من عمل يده وفيه دلالة على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن يشاء كما يطوي
المكان لهم وهذا باب لا يدرك الا بالفيض الرباني م عائشة رضه روى مسلم عنها خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان وهو ابو الجن وقيل هو ابليس من مارج من نار وهو
لهب مع دخان وقيل بدونه من نار وخلق آدم مما وصف لكم هذا اشارة الى قوله تعالى
خلق الانسان من صلصال كالفخار خ انس رضه روى البخاري عنه رفعت الى سدرة
المنتهى فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان اما الظاهران
فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اقداح قدح
فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فقيل لي اصبت الفطرة
تقدم توضيحه في الباب السادس في حديث بينا انا في الحطيم م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه
عذبت امرأة في هرة ربطتها في هنا بمعنى على يعني لاجلها لم تطعمها ولم تسقها
ولم تتركها تأكل من خشاش الارض وهو بفتح الخاء المعجمة وضمها وكسرها والفتح
اشهر هوام الارض وحشراتها وروي بالحاء المهملة وهي نبات الارض لكنها
ضعيفة والصواب المعجمة قال الطيبي ذكر الارض هنا للشمول كما في قوله تعالى
وما من دابة في الارض قيل هذه المعصية صغيرة انما صارت كبيرة باصرارها م ابو ذر رضه
روى مسلم عنه عرضت علي اعمال امتي حسنها بالرفع بدل عن اعمال وسيئها فوجدت في محاسن
جمع حسن بضم الحاء وسكون السين على غير قياس اعمالها الاذى يعني ازالة الاذى
اراد به ما يتأذى الناس به من حجر وغيره اللام فيه للعهد الذهني يماط عن الطريق
على بناء المجهول اي يبعد هذه الجملة صفته ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة بضم النون
والغين المعجمتين البزقة التي تخرج من اصل الفم والمراد بها القاؤها تكون في المسجد
لا تدفن هاتان الجملتان صفة النخاعة او حال ق ابن عباس رضه اتفقا على الرواية عنه
عرضت علي الامم فاخذ النبي عم يمر معه الامة والنبي عم يمر معه النفر وهو عدة رجال من ثلثة
الى عشرة والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر معه وحده يعني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)